

اي خطر داهم يكمن فيما رحلت أبذل من غزل ؟  
أى سوء سوف يلحق مرشفيك بقبلة مسكينة بين القبل ؟  
قل جميلا ، .. قل جميلا ! - .. أو فخذ  
من فضل صمتك ماجمل  
أعطنيها قبلة واحدة ، .. إن لها في الحال رجعي ، ..  
ثم أخرى هي ربح إن ترد تأخذ شفعا ! .. ،

٣٦ « ألفتب ! . . صورة ميتة ، . . يا حجرا متبلدا حرم  
الحواس مع الحياة ! ..

أيها الصنم المرقش ، أيها الوثن المبلد والموات ! ..  
أيها التمثال لا يرضي سوى العين فحسب . . .  
أنت شتى مثل رجل لست نسلا قط. لامرأة تدب  
فالحقيقة لست رجلا ، إن شرفقت بطلعته ،  
يلثم الرجل النساء بكل حر إرادته . . .

٣٧ ما انتهت من قولها حتى تغلب نافذ الصبر على ذرب اللسان  
يستدر الغضب الفياض صمما : هداة تعيي البيان<sup>(١)</sup>  
فالأخدود الحمر والأحداق في نار تعالنها بها من لذع ظلم وألم  
ليس تملك في قضيتها رشادا وهي في شتى شئون الحب قاضرة  
وحكس

(١) تعيي البيان : تعجز اللسان .